

## خط تطوير عمل هيئة التدريب السياحي والفندقي

# مدير هيئة التدريب السياحي والفندقي فيصل نجاتي:

## مواكبة ازدياد الطلب والارتقاء بمستوى جودة الخدمات السياحية



### الوطن

وبين نجاتي في حديث لـ«الوطن» أن خطة تطوير المناهج وأساليب التعليم مستمرة ودائمة بما يحقق رفع كفاءة ومهارة الطلاب والتوسع بإحداث مراكز فندقية جديدة في حلب- اللاذقية - وإحداث معهد فندقي في حماة، إضافة إلى تكثيف وزيادة الدورات التدريبية القصيرة التخصصية بمختلف مجالات القطاع السياحي والفندقي والتركيز على رفع أداء المعاهد والمدارس الفندقية والاهتمام بشكل أكبر بالجانب العملي التدريبي للطلاب.

إعداد مشروع قانون جديد معدل لقانون إحداث هيئة التدريب السياحي والفندقي تتوافق مع رؤية وزارة السياحة في قطاع التدريب السياحي والفندقي. وأشار إلى أنه تم إرسال النسخة النهائية إلى رئاسة مجلس الوزراء بعد إجراء التعديلات اللازمة والملاحظات بما يعكس على تطوير مهام الهيئة وآلية عملها وإعطاء صلاحيات أكبر وتوسيع عملها بالإشراف على كل ما يتعلق بالتدريب السياحي والفندقي ومواكبة تطور صناعة السياحة في سورية ومنح استقلالية إدارية ومالية. وأضاف: إن مشروع قانون الهيئة تم حالياً رفعه بصيغته النهائية إلى رئاسة مجلس الوزراء تمهيداً لرفعه مجدداً للرئاسة. وأشار نجاتي إلى أهمية إدخال الأساليب الحديثة في جميع المعاهد والمدارس السياحية من خلال استخدام وسائل وتقنيات حديثة ودعم للمناهج النظرية، ناهيك عن إجراء زيارات للفنادق السياحية والمطاعم ومكاتب السياحة والسفر والمتاحف بهدف إغناء الجانب النظري، بما يعكس على تطوير المناهج وأساليب التعليم والتدريب واستخدام الوسائل التفاعلية، مع سعي الوزارة لافتتاح عدد من المعاهد السياحية في عدة محافظات ودراسة زيادة عدد الاختصاصات.

المتخصصة المؤهلة والمدرّبة وتطوير التدريب في هذه المراكز والمؤسسات التدريبية والتعليمية. وأشار نجاتي إلى أنه لدى الهيئة ٧ معاهد تقانية للعلوم السياحية والفندقية تخضع لإشراف المجلس الأعلى للتعليم التقني كما يوجد ١٧ ثانوية فندقية في المحافظات ٤ ثانويات منها خرجت من الخدمة في تدمر وإدلب والرقّة ودير الزور إضافة إلى وجود مركز للتدريب السياحي والفندقي في دمر، كما تم إحداث الدبلومات المتخصصة في مركز دمر إضافة إلى إحداث دبلوم التسويق السياحي والدبلوم العالي في إدارة الضيافة. ولفت نجاتي إلى افتتاح مركز تدريب سياحي وفندقي ومعهد فندقي في طرطوس ومركز تدريب سياحي في السويداء مع دراسة افتتاح مراكز تدريب سياحي تابعة لوزارة السياحة في حلب واللاذقية علماً أن هناك عدة طلبات لافتتاح مراكز سياحية جديدة وخاصة في دمشق وطرطوس والسويداء. وأكد نجاتي أن هناك خطة لدى وزارة السياحة لتطوير الأنظمة والقرارات التي تحكم عمل هذه المراكز بما يتوافق مع تعافي القطاع السياحي بشكل تدريجي وأهمية ربط ترخيص المراكز السياحية بخطط التنمية السياحية بالتزامن مع دخول القطاع السياحي منشآت جديدة وتوقع ازدياد الطلب على اليد العاملة، وبين أنه تم

صرح مدير الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي فيصل نجاتي بأنه مع بداية عام ٢٠١٨ الذي ترافق مع عودة الاستقرار إلى عديد من المناطق وانتشار رقعة الأمان ازدادت وتيرة تعافي القطاع السياحي وعودة ودخول عدد كبير من المنشآت السياحية للعمل هذا يضع على عاتق الهيئة تأمين الكوادر المدربة والمؤهلة.

غرفة فندقية وتم تزويده بالفرش الجديدة. إضافة لذلك يحتوي المركز اليوم على اختصاصات متنوعة تضم قسم المطعم والمطبخ قسم مكاتب السياحة قسم التسويق والإعلام السياحي قسم الإقامة الفندقية دبلوماً تخصصياً في الإدارة الفندقية دبلوماً تخصصياً في التسويق السياحي. وذكر نجاتي أن الهيئة مستمرة في إقامة دورات التدريب التخصصية بهدف تأهيل الكوادر السياحية إضافة إلى التنسيق مع القطاع الخاص لإقامة الدورات التي ثبتت فاعليتها. وأشار نجاتي إلى إنجاز أعمال ترميم مركز دمر وتحديث تجهيزاته وتأمين مختلف المستلزمات ليكون مركزاً نموذجياً في التدريب السياحي والفندقي وخاصة أن المركز يعول عليه خلال الفترة القادمة في دعم سوق العمل السياحي بشكل أكبر داخل وخارج القطر لرفد القطاع السياحي بكفاءات مميزة علماً أن المركز قدم خبرات جيدة في العمل السياحي وإدارة المنشآت السياحية على المستوى الدولي. ولفت إلى وجود ٢٦ مركزاً تدريبياً سياحياً وفندقياً خاصاً في المحافظات، علماً أن القرار الناظم لترخيص المراكز السياحية الخاصة تم تعديله العام الماضي بالقرار الجديد رقم ١١٠٠ لعام ٢٠١٧ لافتاً إلى أن ذلك يأتي نتيجة تطوير رؤية وخطة وزارة السياحة لرفد سوق العمل بالكوادر

ولفت مدير الهيئة إلى ضرورة وأهمية رفع مستوى اللغة للطلاب وتأمين مستلزمات الطلاب ناهيك عن المتابعة باستخدام وسائل التدريب الحديثة التفاعلية البصرية والتعرف والترويج بأساليب حديثة للمؤسسات التدريبية والتعليمية والاختصاصات الموجودة. وأشار نجاتي إلى الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الصديقة في مجال تطوير المناهج وأساليب التدريب مضيفاً: إن كل هذه الخطوات تأتي ضمن خطة الوزارة لمواكبة ازدياد الطلب وللارتقاء بمستوى جودة الخدمات السياحية. ونوه نجاتي بأنه تم في شهر نيسان ٢٠١٨ إعادة افتتاح مركز دمر للتدريب السياحي والفندقي بعد أن تم إعادة تأهيله مضيفاً: يعتبر مركز دمر من أهم المؤسسات التدريبية التابعة لوزارة السياحة والتي ترفد سوق العمل بالكفاءات والخبرات المميزة. كما تم في المركز تأهيل القاعات الدراسية وتم تزويدها جميعاً بشاشات لتنفيذ الدروس التفاعلية. وأشار إلى تأهيل قسم الاستقبال وتزويده بالتجهيزات والفرش الذي يماثل أقسام الاستقبال في الفنادق الحديثة، حيث تنفيذ الدروس العملية فيه، وتم تزويد قسم المطبخ بمعدات جديدة تؤمن تنفيذ الدروس العملية بشكل متكامل، كما تم تجهيز وتأهيل الطابق الفندقي الذي يضم ٢١